

فتح القدير

ثم حكى سبحانه عنهم ما قد كان وقع منهم من قبل من المعاهدة ۞ ولرسوله بالثبات في الحرب وعدم الفرار عنه فقال : 15 - { ولقد كانوا عاهدوا ا ۞ من قبل لا يولون الأدبار } أي من قبل غزوة الخندق ومن بعد بدر قال قتادة : وذلك أنهم غابوا عن بدر ورأوا ما أعطى ا ۞ أهل بدر من الكرامة والنصر فقالوا : لئن أشهدنا ا ۞ قتالا لنقاتلن وهم بنو حارثة وبنو سلمة { وكان عهد ا ۞ مسؤولا } أي مسؤولا عنه ومطلوبا صاحبه بالوفاء به ومجازى على ترك الوفاء به